

فضيحة بالأرقام .. الانقلاب العسكري يدمر الاقتصاد المصري في خمسين يومًا فقط



الخميس 29 أغسطس 2013 12:08 م

مرسي ينجح في تقليل ديون مصر الخارجية والداخلية وحكومة الببلوي ترفع الديون لـ176 مليار جنيه خلال 50 يوم
الاستثمارات الأجنبية قبل الانقلاب تصل لـ100 مليار دولار وارتفاع الناتج المحلي وبعده الانقلاب توقف الاستثمارات والشركات تغلق أبوابها

الانقلاب يوقف كافة العلاوات التي أقرها "مرسي" ويلغي كادر المعلمين والأطباء
السياحة ترتفع 10% في عهد "مرسي" .. وتصاب بالشلل في عهد "السيسي"
"مرسي" ينهي أزمة طواير "العيش" .. والانقلابيون يعيدون قتلى رغيف الخبز

على الرغم من الضغوط التي واجهها الدكتور محمد مرسي - الرئيس الشرعي لجمهورية مصر العربية - خلال عام من حكمه، والحرب التي واجهها من عدة جهات داخل الدولة حيث تعرض الدكتور محمد مرسي خلال عام فقط من حكمه لأكثر من 50 حملة تشويه، وشهد هذا العام حوالي 5821 مظاهرة بالإضافة إلى 7709 وقفة احتجاجية و24 دعوة لمليونية إلا أنه استطاع تحقيق ما يوصف بالإنجازات المؤثرة في حياة المصريين اليومية، وشهدت العديد من القطاعات إنجازات واضحة في عهد الرئيس محمد مرسي كان من أبرزها الحفاظ على الاحتياطي النقدي الأجنبي وتوسيع غطاء التأمين الصحي والاجتماعي ليشمل 5 مليون امرأة معيلة والغاء الديون عن صغار المزارعين، فضلاً عن تخفيض اسعار عدد من السلع، وجلب مئات الملايين من الدولارات في صورة استثمارات من دول مختلفة، وارتفاع مؤشرات السياحة وغيرها من القطاعات الاقتصادية الهامة

إلا أن الانقلابيين بقيادة عبد الفتاح السيسي بهدم تلك الإنجازات خلال أقل من شهرين هما عمر لانقلاب العسكري، بل وتكشف أيضاً عن حقيقة هذا الانقلاب فهو لا يخدم إلا حفنة اللصوص التي اعتادت على العيش على خيرات مصر في عهد مبارك ومازالت تسعى لمواصلة سيرتها في سرقة خيرات المصريين

ويمكن معرفة حجم الدمار الذي سببه الانقلابيون في الاقتصاد المصري خلال شهرين فقط من سيطرتهم على الحكم في مصر من خلال الآتي:

استطاعت السياسات الاقتصادية لحكومة الدكتور مرسي بتقليل الدين الخارجي المصري بمبلغ يصل لـ534 مليون دولار مع المحافظة على أموال مصر الداخلية بل استطاعت تقليل حجم الدين الداخلي

أما حكومة الانقلابيين فقد قامت خلال خمسين يوم فقط بزيادة الدين الداخلي لأكثر من 176 مليار جنيه وهي زيادة لم تشهدها مصر منذ ما يزيد على ثلاث سنوات مع الإعلان عن سعيها لرفع المبلغ لـ200 مليار

أما الاستثمارات في مصر فقد وصلت قيمتها خلال عام هو مدة حكم الدكتور مرسي إلى 181.9 مليار جنيه مقابل 17 مليار جنيه في العام السابق له، بالإضافة إلى عقد الدكتور مرسي لاتفاقيات باستثمارات أجنبية في مصر تصل قيمتها لـ100 مليار دولار كما زاد الناتج المحلي ليصل إلى 1307.7 مليار جنيه خلال عام 2013 مقابل 1175.7 مليار جنيه في عام 2012

توقفت الاستثمارات بمصر بشكل شبه كامل عقب انقلاب 30 يونيو، كما انسحبت كافة الاستثمارات الأجنبية من مصر وأبرزها الاستثمارات الكورية التي كانت قد بدأت بإنشاء مصنع لسامسونج في مصر، كما توقفت 80% من المصانع الحكومية عن العمل بالإضافة لتوقف 4 آلاف مصنع خاص عن العمل

ارتفعت السياحة بمصر بنسبة 10% خلال عام من حكم مرسي عن العام السابق له حيث وصل عدد السائحين لـ 9.2 مليون سائح بزيادة مليون سائح عن العام السابق له

خلال أقل من شهر من الانقلاب العسكري أصيب القطاع السياحي بشلل في أغلب قطاعاته حيث أوقفت خمس شركات طيران عالمية رحلاتها لمصر بالإضافة لحدوم كثير من الرحلات خالية من الركاب، مع توقف تام لبعض خطوط الطيران مثل الرحلات القادمة من طوكيو نتيجة لمنع طوكيو رعاياها من القدوم لمصر بالإضافة لإلغاء الشركات السياحية في كل من فلندا والسويد و النرويج والدنمارك إلغائها جميع رحلاتها الشتوية

وتواصل الخسائر في مجال السياحة حيث غيرت أكبر لسفن السياحية في العالم برامجها وتغيير مسارها وأبرزها شركة "إم إس سي" إلغاء البرنامج الشتوي لسفينتها العملاقة بمصر «إم إس سي أرمونيا» التي تعد إحدى أكبر السفن السياحية في العالم بالإضافة إلى شركة «هولاند أمريكا» حيث قامت هي الأخرى بإلغاء برنامج لها في مصر، وكذلك العديد من شركات تشغيل الرحلات النيلية استطاعت سياسة الحكومة الشرعية خلال عام واحد أن تص بإجمالي أجور المصريين لـ 148 مليار وذلك بعد أن كانت قبل تولي مرسي منصبه 122.8 مليار جنيه ، كما تم رفع رواتب المعلمين والإداريين بالتربية والتعليم وأعضاء هيئة هيئة تدريس الجامعات والأوقاف بميزانية بلغت 21 مليار و400 مليون جنيه بميزانية

قامت الحكومة الانقلابية بإلغاء كافة العلاوات أو تخفيضها حيث تم تخفيض العلاوة الدورية من 15% كما قرر الدكتور مرسي لتصبح 10% ولم يتم صرفها حتى الآن بالإضافة إلى إلغاء علاوة المعلمين والتي كان صرف المرحلة الأولى منها "50% من أساسي المرتب" قد تم بالفعل في عدد من المحافظات كما تم إلغاء إدرجالا 50% الثانية من كادر المعلمين في موازنة 2013 / 2014 كما تم إلغاء كادر الأطباء.

تم رفع قيمة الضمان الاجتماعي خلال حكم مرسي عام 2013 من 213 جنيه إلى 300 جنيه كمرحلة أولى كما تم رفع العلاوة الدورية للمعاشات من 10% إلى 15% ، كما تم إصدار قرار بصرف إعانة مدارس لصالح مليون و500 ألف أسرة لمدة ثمانية أشهر في العام بحد أقصى 4 أفراد للأسرة

تم إلغاء كافة العلاوات الخاصة بالمعاشات التي أقرها الرئيس مرسي في عهد الانقلاب

رغيف-الخبز

حل مشكلة الخبز خلال عام فقط من حكم الدكتور مرسي حيث تم تفعيل منظومة الخبز بنسبة 92% من إجمالي عدد المخازن على مستوى محافظات الجمهورية وذلك في 21 محافظة مما ساهم في محاربة السوق السوداء للدقيق بشكل كبير، بالإضافة لتفعيل منظومة توزيع الخبز على المنازل في 20 محافظة من خلال الوحدات المحلية والجمعيات الأهلية مما ساهم في القضاء على طوابير "العيش" وتوفير نحو 25 ألف فرصة عمل، وتحسين مستوى الرغيف بشكل كبير جداً

خلال شهرين من عمر الانقلاب تم إلغاء منظومة الخبز، وعودة تسريب الدقيق وبيعه بالسوق السوداء وانخفاض مستوى الرغيف للأسوأ بشكل كبير بل وعودة طوابير "العيش" وعودة مقتل المواطنين في الطوابير حيث تم قتل 3 أشخاص خلال الأيام الماضية بسبب خلافات داخل الطابور وهو مالم يحدث على الإطلاق خلال عام من حكم مرسي

أعلنت حكومة المشكلة في عهد الدكتور محمد مرسي تقليل استيراد القمح والعمل على الوصول للاكتفاء الذاتي خلال أعوام قليلة وبالفعل قامت بخطوات جديّة نحو ذلك فأعلنت شرائها لمحصول القمح من الفلاح المصري بميزانية بلغت 9 مليار جنيه وبالفعل تم توريد 3.5 طن من القمح المصري ، تم تهيّز صوامع لهذا الغرض، وكان من المفترض أن تستكمل الشراء ورفع المخزون لولا الانقلاب العسكري حكومة الانقلاب العسكري منذ أول يوم لها أعلنت أنها ستعمل على استيراد القمح ضاربة بكل المجهودات ضرب الحائط بل وأعلنت خلال الأيام الماضية استيرادها كمية كبيرة من القمح الأوكراني لتقدمه للمصريين وهو القمح المعروف عالمياً أنه يتم استخدامه كعلف حيواني وليس للاستخدام الآدمي

أما أسعار المأكولات اليومية التي لا غنى عنها لأي شخص فقد ارتفعت ارتفاع كبير جداً خلال شهرين من عمر الانقلاب العسكري، وفي مقارنة سريعة تكشف عن ذلك الارتفاع:

أسعار الخضروات والفاكهة في عهد د] مرسي:

البصل سعر الكيلو 1 جنيه

الثوم سعر الكيلو 3 جنيه

الطماطم سعر الكيلو بجنيه

البطاطس سعر الكيلو بجنيه

الكوسة سعر الكيلو جنيه ونصف

المانجو سعر الكيلو 5 جنيه

الجوافه سعر الكيلو جنيه ونص

أسعار الخضروات والفاكهة في عهد السيسي:

البصل سعر الكيلو 4 جنيه

الثوم سعر الكيلو 10 جنيه

الطماطم سعر الكيلو 3 جنيه

البطاطس سعر الكيلو 6 جنيه

الكوسه سعر الكيلو 5 جنيه

المانجو سعر الكيلو 15 جنيه

الجوافه سعر الكيلو 4 جنيه

